

المحاضرة الأولى

المفاهيم الأساسية المرتبطة بتقويم المشروعات الاجتماعية

أولاً: مفهوم التقييم

يعرف التقييم بأنه: تحديد قيمة الشيء أو كفه أو إضفاء القيمة المناسبة عليه.

و عرف بأنه : عملية حساب القيمة المادية أو تقدير لقيمة الشيء

ويقصد به: قياس أو تقدير إلى أي مدى حقق التدخل أو المشروع أو البرنامج أغراضه أو أهدافه؟ وما هو بالتحديد أسباب نجاح أو فشل التدخل أو المشروع

كما عرف بأنه عملية تستهدف الكشف عن مدى وجود تأثير كلى أو جزئي لبرنامج أو مشروع معين من مشروعات التنمية على المستوى المحلى أو القومي باستخدام وسائل مباشرة أو غير مباشرة بهدف التعرف على مدى حدوث تغيير في جميع الجوانب أو بعضها في فترة زمنية معينة.

تعريف جون بولميتس وفيلس ديوتين: "هو عملية نظامية لجمع وتحليل بيانات من أجل الوصول إلى قرار معين وهى عملية توجه إجراءات التقييم للوصول إلى قرار معين حول كفاءة وفاعلية وأثر مشروع معين حيث ترتبط الكفاءة بتحليل التكلفة (الموارد- الأموال- الزمن- التسهيلات- الناس) والتي تم تكبده أثناء تنفيذ البرنامج مقارنة بالعائد منه، وترتبط الفاعلية بالتغيير الذي حدث في معارف ومهارات واتجاهات عملاء برنامج معين والأثر الذى يرتبط بالتغيرات الدائمة والمستمرة في الفئات السكانية المستهدفة."

مفهوم التقييم

المفهوم اللغوي: نسبة الشيء إلى قيمته وهو يعنى إعطائه قدراً منزلة.

المعنى الاصطلاحي: عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية، بمعنى أنه يهتم بتحديد نواحي القوة ونقاط الضعف في الشيء أو الموضوع المقوم وذلك بالاستعانة بالأدوات والقياسات المتعددة التي تقد لنا البيانات والأدلة الكافية عما نريد تقويمه، على أن يتم بعد ذلك تقديم العلاج المناسب من أجل التغلب على نواحي الضعف أو أوجه القصور بعد تحديد أسبابها ثم تدعيم أوجه القوة بالتمسك بمسبباتها.

تعريف المعجم الوجيز: قوم الشيء حدد قيمته وعدله وأزال ما به من عوج.

تعريف معجم العلوم الاجتماعية: عملية تقدير الشيء بالنسبة إلى معايير محددة أو مدى التوافق بين فكره أو عمل مع القيم السائدة.

تعريف علم الاجتماع: عملية تعتمد على الأسلوب العلمي للتعرف على مدى تحقيق البرامج للأهداف المحددة.

تعريف إبراهيم رجب:“ عملية تطبيق إجراءات البحث العلمى لجمع بيانات ذات صدق وثبات حول الطريقة والمدى الذى تؤدى به بعض الأنشطة للتوصل إلى نتائج وأثار بعينها

تلك الجهودات العلمية المنهجية التى تيسر قياس حجم المنجزات التى تحققت والتغيرات التى حدثت خلال وبعد فعل وتأثير برنامج وفقا لنوعيته والهدف من تنفيذه وبالتالي يكون التركيز على أى جزء من هذه التغيرات يمكن إرجاعه الى البرنامج او المشروع نفسه.

ويعرف بأنه تحليل للوضع الراهن “للبرنامج أو المشروع أو الخطة” وهو قياس الوضع الراهن بتحليل جميع بياناته المتاحة وذلك لغرض التخطيط للمستقبل والوصول إلى المعايير وتعديل الخطة إذا لزم الأمر.

عملية منهجية تتطلب بيانات موضوعية ومعلومات صادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات قياس متنوعة فى ضوء أهداف محددة بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية يستند إليها فى إصدار الأحكام واتخاذ قرارات مناسبة تهدف إلى استمرارية النجاح ودعمه أو معالجة المشكلات ومواطن الضعف لإحداث تغيير إيجابي.

تعريف تقويم المشروعات الاجتماعية

تعريف المشروع: كافة وأنواع المستحدثات من إنشاءات وبرامج وقرارات وسياسات رسمية أو أهلية تقضى إلى تبعات أو تأثيرات على البيئة أو الإنسان .

تعريف المشروعات الاجتماعية: تلك المشروعات التى يقوم بها أو يتأثر بها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة سلبا أو إيجابا عدد كبير من الناس ، على نقيض المشروع الفردي الذى قد يقوم به أو يتأثر به شخص واحد.

هو عملية قياس أو تقدير إلى أي مدى حقق التدخل أو المشروع أو البرنامج أغراضه وأهدافه ؟ وما هي بالتحديد أسباب نجاح أو فشل التدخل أو البرنامج أو المشروع ؟ .

كما يعرف على أنه تحديد جدوى المشروعات وتأثيراتها ويمكن أن يكون التقويم مطلوباً قبل اعتماد المشروعات وتنفيذها (تقويم قبلي) أو أثناء التنفيذ (تقويم مرحلي) أو بعد التنفيذ (تقويم لاحق)